الذي كان في اختلفت مع بعض الفقهاء في تفسير قوله تعالى كهيعص حم عسق ما قرر الله
تعالى لصالح اوقال لمعلمه في امر ابين الله تعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم فكانه قال
انت كهيعص الوجود الذي ياوي اليه كل موجود انت كاف الوجود ها هنا لك الملك وهينا لك
الملكوت يا عين يا عين العيون صاد صبابة انت من يطع الرسول فقد اطاع الله حاء حبيبا لم
ميم ملكنا لا عين علمنا لا سين سر زنالا قاف قربنا ك فقال لنا زعموه في ذالك ولم يقبلوه
مني فقلت نسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفصل بيننا فجزنا فلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لنا الذي قال محمد بن سلطان هو الحق انتها فقال رضي الله عنه هذا المعنى
الذي قاله محمد بن سلطان فيه بالنسبة الى مقامه صلى الله عليه وسلم وتفسير الحروف على حسب
وضعها وما اقتضاه اصلها هو ما قلناه قلت ولا يخفى عليك مفهوم تفسير الشيخ
رضي الله عنه فان هيئة الملك ونهاية الملكوت كل منهما يقتضي المباينة له صلى الله عليه وسلم
وعدم التفرع عنه وابرازها اذا من ادراج الملك والملكوت وجميع المخلوقات تحت الصاد فهم
الحق على الجميع بان مادته من سيد الوجود صلى الله عليه وسلم على ما اقتضاه حرف النون والعين
وهذا معنى كونه كهيعص الوجود الذي ياوي اليه كل موجود فكل ما اشار اليه سيدي محمد بن سلطان رضي
الله عنه فيه يندرج تحت النون والعين والصاد ثم سمعت منه رضي الله عنه تفسير العوالي
كلها والحقه ما تحته ورمزا رمزا ولا فصيل الركبت جميع ذالك لطوله الا اني اذكرها لمناجر ايت
للشيخ رضي الله عنه احمد مما عز من الوجه اليه بعض الفقهاء من ينتسب الى الرحمة العفراء
مع عزة اصيلة وفيه القدر رضا فيه الي من الاشيلة ما القدر الالهي المودع في حرف مقطع
وهو فخ فان تعرض لها رضي الله عنه اجتمع من دائرة الحضرة القديمة والحضرة الحادثة بينه
لنا ليبين ذالك وكان مقصوده بهذه الاصيلة اختبار الشيخ رضي الله عنه وهل ما ينسب اليه من
العلوم الوهبية صحيح ام لا فنسخ هذا الفقيه في كتب الحاتمي ونحوه وجمع من الاصيلة ما
يحسب انه لا يجيب عنه احد من جملة الشيخ رضي الله عنه فاجاب رضي الله عنه عنها
كلها مع كونه اميا عاميا واجابه رضي الله عنه عن هذا القدر بان الحضرة القديمة هي حضرة
الانوار الحادثة التي كانت مخلوقة قبل خلق الارواح والاشباح وقبل خلق السماوات والارضين

وليس المراد

وليس المراد بالقديم القديم على حقيقته الذي هو حينئذ ذات الله والا فليس معه والمراد بالحضرة
الحادثة هي ما بعد ذلك من الارواح والاشباح واعلم ان حضرة الارواح والاشباح
منها ما وعد الله بالجنة ومنها ما وعده الله بالنار ثم ما وعده الله بالجنة رجع عن بعض
حقيقة انوار الانوار كما ان ما وعده الله بالنار رجع عن بعضها فصارت الحضرة الثانية
مرتفعا عن الحضرة الاولى وانقسم الامر فيهما الى مرضي عنه وغير مرضي عنه فاذا فهمت هذا
فهو الحرف المقطع فيه من حيث التلفظ ثلاثة حروف معجم قاف ومعجم الف ومعجم
فاء فمعجم قاف مفهومها الرمعجم الف موضوع في الحق بانه لتعلق به الله تعالى في الحضرتين بالخير
وبالفقر وبالفضل وبالعدل ومعجم فاء اذا كان مسكنها موضوع في الحق بانه لا زال الفقير ثم
قبله والفقير منكما هو الموعود بالغني واذا فرع منكما الموعود بالفقر ثم الموعود بالحق فيكما
وهم خاصته تبارك وتعالى ومعنى الحرف المقطع اشارة الرخاصة فيه الحقيقين والرقيقات
التي تعطى جل وعلا عليهم بها وهذا هو سر الحضرتين فهو اسم من اسمائه تبارك وتعالى اضيف الى
اعز المخلوقات عليه تبارك وتعالى فهو بمنزلة قولنا في الحي ينبه سلطان فاذا التفظ به يشير الى
الملك او رعيته سوا كانت الرعية اهل سعادة كالمسلمين او اهل شقاوة كالذميين فاذا
اريد مدح ملك قيل بينه سلطان لا اصلح فاذا اصلح لاخراج اهل الذمة من حيث الماء والمرعى
والوفاء الا انهم خارجون حقيقة فهو بمنزلة من يقول يا رب محمد والانبياء والملائكة واهل
السعادة وهذا حرف تابع على جميع عدده وعدد مقاماته واحوالهم مع الله تعالى وخزائنه على
اهل الجنة وجميع منازلهم ودرجاتهم فيها فاذا اتيت عليهم ولم تترك منهم فرقة واحدة فهو معنى
في جميع اسرار الرسالة واسرار النبوءة واسرار الملائكة واسرار الولاية واسرار السعادة
واسرار الجنة واسرار جميع الانوار وسائر الخيرات التي في سائر المخلوقات وما يعلم جنود ربك
الا هو وعادته في العربية ان لا يكتبوا في الخط الهاء التي للازالة ليتضح للمخاطب المعنى
بلا فاء لم تكتب في الحكاية والله تعالى اعلم قال رضي الله عنه وان قلت انجعل الحضرة
القديمة هو ما سبق في العلم الازلي وتكون الحضرة قديمة على حقيقتها وتجعل الحضرة
الحادثة في المعلومات التي اوجدها عز وجل وابرزها في هذا العالم بل هذا الذي يقتضيه العين